

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ المَفْعُولُ فِيهِ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.6.2.02.047 يتعرف المفعول فيه، ويعربه إعراباً صحيحاً، ويوظفه في كتاباته.

#### أولاً تعريفُ المفعولِ فيه

المفعولُ فيه: اسمٌ يدلُّ على زمانٍ وقوع الفعلِ أو مكانِهِ، ويتضمَّنُ معنى (في). ويُمكنُ السُّؤالُ عنه — (متى) و(أين). هذا الاسمُ الدَّالُّ على الزَّمانِ والمكانِ يسمَّى في العربيَّةِ بالظرفِ.

متى خرجتُ؟

أين التقيتُهُ؟

♦ خرجتُ مِنَ البيتِ السَّاعَةَ السَّابعةَ.

♦ التقيتُهُ أمامَ منزلِنَا.

#### ثانياً

يُسمَّى الاسمُ الدَّالُّ على الزَّمانِ ظرفَ الزَّمانِ. ويشملُ كلَّ أسماءِ الزَّمانِ: اليومَ، واللَّيلةَ، والسَّاعةَ، والشَّهرَ، والسَّنَةَ...

♦ صُمتُ شهرَ رمضانَ.

♦ يبدأُ يومي في أيامِ العملِ السَّاعَةَ السَّادسةَ.

♦ تعارفنا الأُسبوعَ لِماضي.

متى  
؟

ويُسمَّى الاسمُ الدَّالُّ على المكانِ ظرفَ المكانِ. ويشملُ أسماءَ المكانِ غيرَ المُختصَّةِ (أي غيرَ المحدَّدة): أمامَ، خلفَ، تحتَ، فوقَ، تجاهَ، شمالَ، غربَ...

أين ؟

♦ وضعَ الأوراقَ **فوقَ** الطاولةِ.

♦ هناكَ قطعةٌ **تحتَ** الكرسيِّ.

♦ سندهبُ شمالاً **تجاهَ** رأسِ الخيمةِ.

لأنَّ أسماءَ المكانِ المُختصَّةِ (المُحدَّدة) تحتاجُ حرفَ جرٍّ أو ظرفٍ (مبهم) قبلها:

♦ لا نقولُ: \*عدتُ البيتَ

نقولُ: عدتُ إلى البيتِ.

♦ لا نقولُ: \*موعدنا المكتبةَ

نقولُ: موعدنا أمامَ المكتبةِ.

♦ لا نقولُ: \*هل سافرتَ الكويتَ؟

نقولُ: هل سافرتَ إلى الكويتِ؟

## تدريب:

1. اقرأ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وظللِ المفعولَ فيه، ثم حدّدْ إن كان للمكانِ أو للزمانِ:

♦ ( فَجَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا **بكرةً** **وعشياً** ) (مريم)

♦ ( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ **ليلاً** لَيْلَةَ الْقَدْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ) (الإسراء)

♦ ( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ **حولياً** ) (البقرة)

♦ ( فَآلآنَ **الآن** بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ) (البقرة)

♦ ( وَجَاءَ وَآبَاءَهُ **عشاءً** ) (يوسف)

♦ ( سَيَعْلَمُونَ **غداً** ) (القمر)

١٠ اثارُ الرطوبَةِ والزَّمانِ. **مكا**  
حشيرةٌ التي توقَّفَ فيها الزَّمانُ **عندَ ن**

**مكا**  
**ن**

من الأعشابِ الضَّارَّةِ قَرَبَ شَجَرَةٍ.

**زما**  
**ن**

**زما**

**مكل**

سُتْرِيرٍ.

**زما**

العبابِ نارِيَّةٍ قَرَبَ مُتَّصِفِ اللَّيْلِ.

**ن**

دل اسم يُدُلُّ عَلَى الزَّمانِ أَوِ المَكانِ يُعَرَّبُ مَفْعولًا فِيهِ. يَجِبُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى زَمانِ الفِعلِ أَوِ مَكانِهِ، وَإِلَّا فَيُعَرَّبُ حَسَبَ مَوقِعِهِ فِي الجُملةِ.

## قارنْ بينَ كَلِمَةِ (يوم) في (أ) و(ب):

(ب)	(أ)
فاعل جاءَ يومُ الأحدِ سَريعًا.	ظرف زمان سَلتقي يومًا ما.
مبتدأ يومُ الجُمعةِ يومٌ مُباركٌ.	ظرف زمان نحنُ على موعِدِ يومٍ مُقَدِّم.
وخبير سأزورُكم في يومٍ قريبٍ	ظرف زمان استمرَّ عملنا يومًا كاملاً

اسم مجرور

تذكر أن أيّ ظرفٍ يُسبق بحرفٍ جرٍّ فهو اسمٌ مجرورٌ.

### تدريب (1)

عينِ المفعولِ فيه في الجُمَلِ الآتية:

1. عليك أن تنتظرَ بُرْهَةً.
2. سوف ألقى خطاباً أمامك.
3. ربّما عرفَ ذلكَ قبلَ شهرٍ، أو أسبوعٍ، أو سنةٍ.
4. وسكّنتِ المرأةُ هنيئَةً.
5. كانَ يقعدُ على دُرْجٍ قُربَ حائِطِ المدرسةِ.

عالم وطبيب مسلم من بخارى، وُلِدَ سنة 370هـ. اشتهر بالطب والفلسفة. عُرف باسم الشيخ الرئيس، وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبي الطب الحديث في العصور الوسطى. من أشهر أعماله كتاب (القانون في الطب) الذي بقي مرجعاً لتعليم الطب في جامعات أوروبا حتى القرن السابع عشر. يعود له الفضل في وصف بعض الأمراض مثل: التهاب السحايا وأعراض حصي المثانة. وتوفي سنة 427 هـ في همدان. هل تعرف اسم هذا العالم الطبيب؟

لمعرفة اسم هذا العالم الطَّيِّبِ حدِّدْ نوعَ الظُّروفِ الَّتِي تحتها خطٌّ، ثُمَّ اجمعِ الحُرُوفَ الَّتِي اختَرَتْها بالترتيبِ في الفراغِ أدناه.

1. سأنتظركَ في هذا العُنوانِ اليومَ عندَ الرَّابِعةِ مساءً.
 

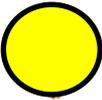
ت - ظرفُ مكانٍ       ظرفُ زمانٍ
2. هيا، تعالِ، واجلسْ هنا قربَ النَّارِ.
 

ج - ظرفُ زمانٍ       ظرفُ مكانٍ
3. تذكَّرَ فجأةً أَنَّهُ كانَ قدْ وقفَ نفسَ هذهِ الوقفةِ قبلَ عامينِ، وسألَ نفسَهُ ذاتَ السُّؤالِ.
 

ل - ظرفُ مكانٍ       ظرفُ زمانٍ
4. كنتُ في التَّاسِعةِ من عُمرِي يومَذاك.
 

ط - ظرفُ مكانٍ       ظرفُ زمانٍ

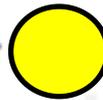
5. ودفع الرجال الواقفين حوَالِيهِ إلى الوراإِ خطوةً.

و- ظرفُ زمانٍ  ظرفُ مكانٍ

6. واضطجعت أُمُّ الصَّبِيِّ على فراشٍ من اللَّبَدِ تَحْتَ السَّمَاءِ تستريحُ.

هـ - ظرفُ زمانٍ  ظرفُ مكانٍ

7. نمتُ ستَّ ساعاتٍ متتالِيَةٍ، بينما بقيتُ هي جالسةً خلفَ الطَّائِلَةِ قِربَ بابِ العُرفَةِ.

ك- ظرفُ زمانٍ  ظرفُ مكانٍ

الحلُّ:

أبن سينا

7	6	5	4	3	2	1
أ	ن	ي	س	ن	ب	أ

عين المفعول فيه بوضع خطٍ تحته في النص الآتي:

لقد نشأت بين الكتب، وبصحبة أصدقاء خياليين يسكنون صفحات الكتب الذابلة ذات الرائحة الاستثنائية. وعندما كنت صغيراً، كنت أروي لوالدتي مساءً، قبل أن أغفو، ما أتعلّمه في المدرسة والطريقة التي تجري بها الأمور أثناء النهار. لم يعد بوسعني الآن سماع صوتها أو تحسس لمسات يديها، لكن التور الذي يشع من طيب ذكراها كان يدفعني كل أركان البيت. وكنت واثقاً من أنها سوف تسمعني حين أغمض عيني، وأتكلم معها. كنت على إيمان بهذا كأني طفل مازال يعدّ أعوامه على أصابع يديه. وكان والدي، أحياناً، يسمعني وهو جالس في الصلاة، ويبكي في سرّه. أذكر أنني استيقظت يوماً وأنا أصرخ في ذلك الصباح من شهر يونيو. كان قلبي ينبض كأنما أراد أن يفتح ممراً في صدري ليهرب منه. هرع والدي فرعاً نحو غرفتي، وضممني بين ذراعيه؛ كي يهدئني من روعي.

«لم أعد أذكر وجه أمي. لم أعد أذكر وجه أمي!» قلت بما تبقى لي من صوت. ضممني والدي إليه بشدة أكثر، وقال: «لا تقلق يا عزيزي، أنا سأذكر وجهها نيابةً عني وعنك».

يوم الأحد ذاك، أطبقت على المدينة موجة من القيظ الخانق؛ فارتفعت على إثرها عقارب ميزان الحرارة. دخلت إلى شارع (كانودا) بعد الظهيرة تحت حرارة تفوق الثلاثين درجة، متأبطاً الكتاب، وجيبي مرصع بحبات العرق. كانت الجامعة، وما تزال، مكاناً من أماكن المدينة الكثيرة التي توقفت فيها الزمان عند القرن التاسع عشر. (ظلّ الريح، كارلوس زافون)

### تدريب (3)

عين المفعول فيه بوضع خط تحته في النص الآتي:

لقد نشأت بين الكتب، وبصحبة أصدقاء خياليين يسكنون صفحات الكتب الذابلة ذات الرائحة الاستثنائية. وعندما كنت صغيراً، كنت أروي لوالدتي مساءً، قبل أن أغفو، ما أعلمه في المدرسة والطريقة التي تجري بها الأمور أثناء النهار. لم يعد بوسعني الآن سماع صوتها أو تحسس لمسات يديها، لكن النور الذي يشع من طيب ذكراها كان يدفعني كل أركان البيت. وكنت واثقاً من أنها سوف تسمعني حين أغمض عيني، وأتكلم معها. كنت على إيمان بهذا كأي طفل مازال يعد أعوامه على أصابع يديه. وكان والدي، أحياناً، يسمعني وهو جالس في الصالة، ويكي في سره. أذكر أنني استيقظت يوماً وأنا أصرخ في ذلك الصباح من شهر يونيو. كان قلبي ينبض كأنما أراد أن يفتح ممراً في صدري ليهرب منه. هرع والدي فرعاً نحو غرفتي، وضممني بين ذراعيه؛ كي يهدئ من روعي.

«لَمْ أَعُدْ أَذْكَرُ وَجْهَ أُمِّي. لَمْ أَعُدْ أَذْكَرُ وَجْهَ أُمِّي!» قَلْتُ بِمَا تَبَقِيَ لِي مِنْ صَوْتِ  
ضَمْنِي وَالِدِي إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ أَكْثَرَ، وَقَالَ: «لَا تَقْلُقْ يَا عَزِيزِي، أَنَا سَأَذْكَرُ وَجْهَهَا نِيَابَةً عَنِّي  
وَعَنْكَ».

يَوْمَ الْأَحَدِ ذَاكَ، أَطْبَقْتُ عَلَى الْمَدِينَةِ مَوْجَةً مِنَ الْقَيْظِ الْخَانِقِ؛ فَارْتَفَعَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَقَارِبُ  
مِيزَانِ الْحَرَارَةِ. دَخَلْتُ إِلَى شَارِعِ (كَانُودَا) بَعْدَ الظُّهْرِ تَحْتَ حَرَارَةٍ تَفُوقِ الثَّلَاثِينَ دَرَجَةً،  
مَتَابِعًا الْكِتَابَ، وَجِئَنِي مَرِصَعٌ بِحَبَّاتِ الْعَرِقِ. كَانَتِ الْجَامِعَةُ، وَمَا تَزَالُ، مَكَانًا مِنْ أَمَاكِنِ  
الْمَدِينَةِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تَوْقَفَ فِيهَا الزَّمَانُ عِنْدَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشْرٍ. (ظَلَّ الرِّيحَ، كَارْلُوسُ زَاْفُون)

## تدريب (4)

حدّد المواضع التي وردت فيها كلمة (ساعة) ظرفاً في الجُمْلِ التَّالِيَةِ:

1. سيكون ماله إلبنا بين ساعة وأخرى.
2. لا أعلم كيف كانت ستجري لو أنني لم أكن عندها ساعة وصلت. ✓
3. بقي ربع ساعة، وستقلع الطائرة.
4. فانطلق إلى الأمام، دون توقّف، ودون تعب، ساعة وراء ساعة ويوماً إثر يوم. ✓
5. وقال لنا السائق: إننا سوف نضطرّ للانتظار ساعة كاملة من أجل إصلاحه. ✓
6. وفي الساعة الثانية عشرة تماماً، لكنني أبوك بقدمه وأنا مستغرق في نومي لأستيقظ.